

انها سجلات ثمينة ووثائق في غاية الاهمية . وقد استعملها مركز الابحاث ، ولا يزال ، في العديد من دراساته ومذكراته في فضح الوحشية الاسرائيلية .

ومن الصدف ان يكون المركز قد طبع هذه الاجزاء الاثني عشر واعدتها لتكون في خدمة الباحثين المتخصصين من خارج المركز في الشهر نفسه الذي غاب فيه عارف العارف عنا الى الابد . وقد قصدنا من طبعها تسهيل اقتنائها على المكتبات والمراكز المتخصصة الأخرى ، حتى لا يحتكر مركزنا لوحده مجال الامادة منها . ويجد القارئ في مكان آخر من هذا العدد اعلانا عن هذه الوثائق وكيفية الحصول عليها — اذ انها لن تعرض في المكتبات لان عدد النسخ المطبوعة منها محدود .

رحم الله عارف العارف .

غيره كان يحفظ معلوماته وخبراته في ذاكرته ، ويطلق عليها ، الى ان تموت معه . اما هو فكان يسجل ويسجل ، ويجمع ويستفسر ويتحرى . وكان يقول لنا : انا اعطيكم المعلومات وانتم تستفيدون منها وتحفظونها من بعدي وتنشرونها . وها نحن اليوم ننشر ، في الالف الصفحات ، مجموعة قيمة من هذه الوثائق . ولكن صاحبها يغيب عنا قبل ان يسمع كلمة الشكر منا .

لقد اعطى الكثير . وستظل ذكراه عطرة ما دامت كتبه ووثائقه مصدرا أساسيا لكل دارس فلسطيني .

أ. ص .